

Distr.: General
25 March 2009
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة المعنية بالمنظمات غير الحكومية

الدورة المستأنفة لعام ٢٠٠٩

٢٧-١٨ أيار/مايو ٢٠٠٩

التقارير الشاملة لأربع سنوات عن الفترة ٢٠٠٧-٢٠٠٤ المقدمة من
المنظمات غير الحكومية التي تتمتع بمركز استشاري لدى المجلس
الاقتصادي والاجتماعي عن طريق الأمين العام عملاً بقرار المجلس
٣١/١٩٦٦*

مذكرة من الأمين العام

المحتويات

الصفحة

٢	١ - مركز موارد المرأة في آسيا واليابان
٦	٢ - غرفة التجارة والصناعة والإنتاج لجمهورية الأرجنتين
٩	٣ - مؤسسة حقوق الإنسان والحريات والإغاثة الإنسانية
١٢	٤ - المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان
١٦	٥ - المتطوعون في العالم

* تصدر التقارير المقدمة من المنظمات غير الحكومية بدون تحرير رسمي.



١ - مركز موارد المرأة في آسيا واليابان

(منح المركز الاستشاري الخاص في عام ٢٠٠٠)

الجزء الأول - مقدمة

أسس مركز موارد المرأة في آسيا واليابان عام ١٩٩٥ وكان الهدف من وراء إنشائه القضاء على جميع أشكال العنف والتمييز ضد المرأة، وتعزيز حقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية، وتمكين المرأة. ولكي يتسنى تحقيق هذه الأهداف، يعمل المركز من خلال البرامج الثلاثة التالية: '١' تقاسم المعلومات وإقامة الشبكات: نشر مجلة فصلية باللغة اليابانية ومجلة تصدر مرتين في السنة باللغة الإنكليزية، وإنتاج مواد تعليمية، ونشر معلومات من خلال الإنترنت، وإتاحة المعلومات المتعلقة بخدمات المعلومات المرجعية بشأن المرأة؛ '٢' التدريب والتعليم: تنظيم حلقات دراسية وحلقات عمل بشأن مسائل جنسانية مختلفة، وتنظيم محاضرات وبرامج تدريبية، وتنظيم رحلات دراسية؛ '٣' الدعوة وتنظيم الحملات: رصد الحالات والسياسات التي قد تؤثر على حقوق المرأة، وتنظيم حملات مخصصة وطويلة الأمد، وإجراء بحوث ودراسات استقصائية، والمشاركة في حوار بشأن السياسات مع الحكومات والهيئات الدولية.

الجزء الثاني - مشاركة مركز موارد المرأة في آسيا واليابان في عمل الأمم المتحدة

'١' المشاركة في أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي وفي اجتماعات الأمم المتحدة الرئيسية الأخرى - '١' استعراض وتقييم منهاج عمل بيجين بعد عشر سنوات وبيجين + ٥ (٢٠٠٤-٢٠٠٥). وقد شارك المركز بنشاط في الجهود التي تبذلها المنظمات غير الحكومية النسائية الوطنية والإقليمية والعالمية لمناهضة إعادة التفاوض بشأن الأهداف المتفق عليها دولياً، وحث الدول الأعضاء على إعادة تأكيد التزاماتها بمنهاج عمل بيجين. ومن بين أنشطة المركز في هذا الصدد ما يلي: إعداد التقرير الاستعراضي المشترك للمنظمات غير الحكومية النسائية اليابانية، لا سيما بشأن النزاعات المسلحة والمرأة؛ والمشاركة في منتدى المنظمات غير الحكومية لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ، خلال الفترة من ٦ إلى ٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤، بانكوك، بتايلند، وذلك لإعداد وثائق المنظمات غير الحكومية الإقليمية وتنظيم حلقة عمل بشأن سبل الانتصاف لضحايا العنف الجنسي في ظروف النزاعات؛ وإرسال رسائل من المنظمات غير الحكومية اليابانية والمنظمات غير الحكومية لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ لحث الحكومات على إعادة تأكيد التزاماتها بشكل كامل بمنهاج عمل بيجين، والمشاركة في الدورة الثانية والخمسين للجنة وضع المرأة، وحشد التأييد لها،

وهي الدورة التي عقدت خلال الفترة من ١٨ شباط/فبراير إلى ١١ آذار/مارس ٢٠٠٥، بمقر الأمم المتحدة في نيويورك، حيث شاركت ممثلة المركز في مجموعة السلام وقدمت مداخلة شفوية؛ '٢' المشاركة في الدورة السادسة والخمسين للجنة الفرعية المعنية بتعزيز وحماية حقوق الإنسان، المعقودة خلال الفترة من ٢٦ تموز/يوليه إلى ١٣ آب/أغسطس ٢٠٠٤، في جنيف، بسويسرا. وشارك ممثلو المركز في تلك الدورة بتقديم بيان تحريري والإدلاء ببيانات شفوية بشأن مسألة الاسترقاق الجنسي الذي مارسه الجيش الياباني في الحرب العالمية الثانية؛ '٣' المشاركة في الدورة الحادية والستين للجنة حقوق الإنسان، في الفترة من ١٤ آذار/مارس إلى ٢٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٥، في جنيف، بسويسرا. وشارك ممثلو المركز في تلك الدورة بتقديم بيانات شفوية بشأن مسألة الاسترقاق الجنسي التي مارسها الجيش الياباني، والحق في التعليم؛ '٤' المشاركة في الدورة الثامنة والثلاثين للجنة مناهضة التعذيب، المعقودة خلال الفترة من ٣٠ نيسان/أبريل إلى ١٨ أيار/مايو ٢٠٠٧، في جنيف، بسويسرا. ونسق المركز تقديم تقرير المنظمات غير الحكومية الياباني الأول بشأن انتهاك حقوق المرأة، بدعم من المنظمة العالمية لمناهضة التعذيب، وحضر الممثلون الدورة لحشد التأييد. كذلك حث المركز الحكومة اليابانية على متابعة التوصيات التي قدمتها اللجنة بإرسال رسالة شارك في توقيعها ٢٦ منظمة و ١١٢ فرداً؛ '٥' وشارك المركز أيضاً في تقديم رسالة من المنظمات غير الحكومية لحث الحكومة اليابانية على إعادة تأكيد التزامها بتعزيز الصحة الإنجابية، والحقوق الإنجابية، في بيان أدلى به المركز في المؤتمر العالمي لعام ٢٠٠٥، المعقود في آب/أغسطس ٢٠٠٥، وبيان من منظمة غير حكومية بشأن التقرير المقدم عن اليابان من المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بالعنصرية، في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦.

٢٢ التعاون مع هيئات الأمم المتحدة و/أو الوكالات المتخصصة في الميدان و/أو في المقر

لم يتلق المركز أية معلومات بشأن فرص التعاون مع هيئات الأمم المتحدة.

٢٣ المبادرات التي اضطلع بها مركز موارد المرأة في آسيا واليابان بشأن الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما في ذلك الأهداف الإنمائية للألفية

الهدف ٣: تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة: '١' القضاء على ممارسة العنف ضد المرأة - نظم المركز حملات بشأن حالات ممارسة العنف الجنسي من طرف الجنود الأمريكيين المتمركزين في قواعد عسكرية في آسيا، بما في ذلك: (أ) دعم قضية أمام المحاكم بشأن اغتصاب امرأة فلبينية في سوبك، بالفلبين، وذلك بالتنسيق مع شبكة اليابان للتضامن لتقديم مساهمات مالية، وإطلاق موقع الحملة اليابانية (آب/أغسطس ٢٠٠٦)؛ ونشر بيانات

(كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ وأيلول/سبتمبر و كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦)، والقيام بزيارات تضامن (تموز/يوليه و كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦)، وتنظيم حملة التماسات دولية (تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦)؛ (ب) تنظيم حملة بشأن قضية اغتصاب كانت ضحيتها امرأة أسترالية في يوكوسوكا، اليابان، وذلك بحضور جلسات المحكمة وتنظيم مناسبة عامة (كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧)، ونشر المعلومات؛ (ج) تنظيم حملة احتجاج ضد الإفلات من العقاب على جريمة اغتصاب جماعية، كانت ضحيتها امرأة يابانية في هيروشيما، اليابان (تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧). ونظم المركز أيضا ندوات وحلقات دراسية بشأن ممارسة العنف ضد المرأة في مناطق النزاعات وأوضاع ما بعد النزاع في بنغلادش (تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧)، وإندونيسيا (كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥)، وكمبوديا (تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥ و كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦)، وفي شبه الجزيرة الكورية (تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦ و آذار/مارس ٢٠٠٧)، ونيبال (أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥)، والعراق (نيسان/أبريل وأيلول/سبتمبر ٢٠٠٥)، مع المشاركة في الوقت نفسه في حملات وطنية ودولية بشأن الاسترقاق الجنسي الذي مارسه الجيش الياباني. ومن بين الأنشطة الأخرى ذات الصلة ما يلي: نشر ترجمة باللغة اليابانية لتقرير أعدته شبكة شان النسائية بشأن العنف الجنسي ضد نساء الأقليات العرقية الذي مارسه المجلس العسكري في ميانمار (آذار/مارس ٢٠٠٤)، وتنظيم حملة بشأن قضية عنف جنسي في قوة الدفاع الذاتي اليابانية (أيار/مايو ٢٠٠٧)، والمشاركة في استضافة الندوة اليابانية - الكورية بشأن حقوق الإنسان للمرأة (٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٤). وبعث المركز أيضا برسائل بشأن حالات مختلفة من العنف مورست ضد المرأة، إلى السلطات المعنية في جمهورية إيران الإسلامية (آذار/مارس وتموز/يوليه ٢٠٠٧) وميانمار (آذار/مارس ٢٠٠٧)، والسودان (آذار/مارس ٢٠٠٧) وتايلاند (تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧). وشارك المركز أيضا في نشاطات الشبكة اليابانية لمناهضة الاتجار بالأشخاص، وذلك من خلال أنشطة حشد التأييد والأنشطة التعليمية، أثناء تحضير الحكومة اليابانية لخطة عملها الوطنية لمناهضة الاتجار بالأشخاص في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤؛ '٢' تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة: أطلق المركز حملة في حزيران/يونيه ٢٠٠٤ ضد محاولة مراجعة مادة في الدستور الياباني تتعلق بحقوق المرأة في الأسرة، بمشاركة ٧٩ منظمة أخرى. وكان من بين الأنشطة الرئيسية في هذا الصدد ما يلي: حملة التماس، وبيانات صحفية (تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤، أيار/مايو وآب/أغسطس وتشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥ وحزيران/يونيه ٢٠٠٦)، وتنظيم ندوات (تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤، وآذار/مارس ونيسان/أبريل وآب/أغسطس وأيلول/سبتمبر وتشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥)، وعقد حلقات دراسية

في أماكن مختلفة، ونشر كتيبات (حزيران/يونيه ٢٠٠٥، وكانون الثاني/يناير، وأيار/مايو ٢٠٠٦) وحشد التأيد، وقد نجحت هذه الجهود في جعل الحزب الحاكم يتراجع عن محاولته. ورصد المركز أيضا سياسات الإدارات الحكومية والمحلية المتعلقة بالمساواة بين الجنسين، وتدخل في ذلك، بالمشاركة في محاورات بشأن السياسات وتنظيم حملات التماس مع منظمات نسائية أخرى. ومن بين الأنشطة الأخرى ذات الصلة في هذا الصدد ما يلي: تنظيم حملة مناهضة للتمييز القانوني ضد الأطفال الذين يولدون خارج الرابطة الزوجية (نيسان/أبريل ٢٠٠٥)، وتنظيم حملة لتعبير المرأة عن صوتها في الانتخابات (كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤ - تموز/يوليه ٢٠٠٥)، وتنظيم مجموعة حلقات دراسية بشأن المسائل الجنسانية والتنمية (تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥ - شباط/فبراير ٢٠٠٦)، وتنظيم مجموعة من حلقات العمل لمناهضة انتكاس برامج المساواة بين الجنسين (نيسان/أبريل - كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦)، وتنظيم حلقات تدريبية لناشطات نسائيات بشأن مسائل مختلفة مثل نشر المعلومات بشكل أفضل (تشرين الأول/أكتوبر - كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥)، وتكوين قيادات أفضل (أيلول/سبتمبر - كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧)، والأمم المتحدة وحقوق المرأة (أيلول/سبتمبر - كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧). وأبرز المركز كذلك في مجلته مسائل مثل المرأة والانتخابات (نيسان/أبريل ٢٠٠٤)، واستعراض مؤتمر بيجين بعد مضي عشر سنوات (تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤)، والاتجار بالأشخاص (شباط/فبراير ٢٠٠٥)، والمرأة والكوارث (أيار/مايو ٢٠٠٥)، والضمان الاجتماعي (آب/أغسطس ٢٠٠٥)، والميزنة الجنسانية (تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥)، والنساء ووسائل الإعلام (آذار/مارس ٢٠٠٦)، والحق في الصحة (حزيران/يونيه ٢٠٠٦)، وإعادة الهيكلة النيولبرالية (آب/أغسطس ٢٠٠٦)، والسياسات الأمنية (تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦)، واللاجئين (حزيران/يونيه ٢٠٠٧)، والعمال المهاجرين (آب/أغسطس ٢٠٠٧)، والنساء ذوات الإعاقة (تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧)؛ '٣' تعزيز الصحة الإنجابية والحقوق الإنجابية: نظم المركز حلقة دراسية وأصدر منشورا بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وحقوق الإنسان للمرأة (تموز/يوليه ٢٠٠٤)، ونظم مجموعة حلقات دراسية بشأن عولة الرعاية والمسائل الجنسانية (نيسان/أبريل - كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧)، كما نظم حملة مناهضة لسياسة مكافحة التدني في معدلات الولادة، التي تنتهك حقوق المرأة الإنجابية (كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧)؛ '٤' أنشطة أخرى تتعلق بالقضاء على التمييز العنصري وتعزيز الحقوق السياسية والمدنية: أصدر المركز بيانا يطلب فيه إيجاد حل سلمي للتزاعات في شبه الجزيرة الكورية ويوجه فيه اتهاما بوقوع اعتداءات على الأشخاص من ذوي الإثنية الكورية

(تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦)، وبيان احتجاج ضد قمع المظاهرات وقتل صحفي في ميانمار (تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧)، في الوقت الذي شارك فيه المركز في حملات مشتركة مع منظمات غير حكومية لمناهضة العنصرية.

٢ - غرفة التجارة والصناعة والإنتاج لجمهورية الأرجنتين

(منحت المركز الاستشاري الخاص في عام ١٩٩٦)

١ - أهداف المنظمة وأغراضها ومجال نشاطها الرئيسي

غرفة التجارة والصناعة والإنتاج لجمهورية الأرجنتين منظمة تؤيد روح الشراكة بين أعضاء قطاعات جمهورية الأرجنتين التجارية والصناعية والإنتاجية بصفة عامة؛ وهي تسخر جميع الوسائل المتاحة لها للدفاع عن المصالح العامة لهذه القطاعات. وتساهم الغرفة في تحسين جودة المنتجات التجارية والصناعية وجودة إنتاج السلع الأولية والمُصنَّعة، باتخاذ الخطوات الضرورية مع السلطات العامة والكيانات الخاصة لتحقيق سنن و/أو إلغاء أية قوانين، أو قرارات، أو مراسيم، وتشجيع تقديم أية شكاوى ضد ما يُتخذ من تدابير تؤثر على مصالح واستقرار أعضاء الغرفة. وتقدم الغرفة وضع قواعد قانونية مختلفة و/أو التعديل الكامل أو الجزئي للقواعد القائمة بغرض مراعاة صالح أعضاء المؤسسة والأمة الأرجنتينية. وتتوفر للغرفة مكتبة بمنشورات في مجال الاهتمامات العامة والمتخصصة في المسائل الاقتصادية والمالية. وتصدر الغرفة منشورات دورية متخصصة في مجال التجارة الخارجية تقدم منظوراً استشارياً للقوانين والأوامر التنفيذية والاتفاقات التجارية وأية معلومات وطنية أو أجنبية أخرى ذات صلة. وتؤيد الغرفة تبادل المعلومات التجارية والثقافية والسياحية عملاً بأحكام الفرعين ٢٩ و ٣٠ من الأمر التنفيذي رقم ٧٢/٢١٨٢ الذي أصدرته الهيئة السياحية الوطنية للأرجنتين؛ كما تتبادل المعلومات بشأن الإجراءات والخطط والبرامج مع الوكالات الرسمية والخاصة المختلفة، ومع البلدان الأخرى. وتقوم الغرفة بالتصديق على أية وثائق تتعلق بالواردات والصادرات من أي نوع من السلع الأولية والمصنعة والصناعية، على النحو الذي تأذن به السلطات الوطنية والأجنبية، أو تشترطه عملاً بالنظم المطبقة. وتقدم الغرفة الخدمات الاستشارية العامة، وتحافظ على تقديمها، وذلك فيما يتعلق بالاحتياجات الأساسية لأعضاء المؤسسة والأمة الأرجنتينية، بما يحقق مصلحتهم على الوجه الأمثل. وتنظم الغرفة عقد مؤتمرات واجتماعات و/أو اجتماعات رسمية وخاصة، وتشارك فيها وذلك فيما يتعلق بالمسائل ذات الأهمية للمؤسسة أو التي تفيد أعضائها، كما أنها تقترح على السلطات الوطنية وسلطات المقاطعات والسلطات البلدية، أو الوكالات الدولية، المواضيع المتعلقة بأغراض الغرفة أو التي تخدم مصالح أعضائها. وأنشأت لجاناً ولجاناً فرعية على أساس مجالات

اختصاص أعضائها. وأنشأت الغرفة محكمة تحكيم عامة تابعة لها للتدخل في أية خلافات تتعلق بمنازعات أو اختلافات تنشأ عن أنشطة تجارية وصناعية أو نشاطات مشابهة. وتقوم الغرفة بدور الوسيط بموجب أحكام اللوائح القانونية التي تنظم الإجراءات البديلة لفض المنازعات بإنشاء إدارة متخصصة لهذا الغرض، وتنظم الغرفة دورات ومؤتمرات وحلقات دراسية تنشئ إدارات بحوث ودورات دراسية ومؤسسات تعليمية على جميع المستويات تهدف إلى تطوير الموارد البشرية اللازمة لتنمية الأمة. وتعمل الغرفة على النهوض بالمبادئ المكرسة في الدستور الوطني للأرجنتين، وميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، بالإضافة إلى الصكوك الوطنية والدولية الأخرى التي تهدف إلى القضاء على جميع أشكال التمييز، والتمسك بهذه المبادئ من خلال نشاطات محددة؛ وتعمل الغرفة على تعزيز الحق في التنمية المستدامة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية الثقافية والتعليمية والصحية؛ وتسعى إلى حماية الموارد الطبيعية والبيئية والحفاظ عليهما، وتحسين نوعية الحياة.

إسهام المنظمة في أعمال الأمم المتحدة

١٠ المساهمة في أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي وفي هيئاته الفرعية و/أو مؤتمراته الرئيسية واجتماعات الأمم المتحدة الأخرى

عملت الغرفة على تعزيز أهداف الأمم المتحدة وبرامجها من خلال رسائلها الإخبارية، وقد شاركت في الأنشطة التالية: '١' المؤتمر السنوي السابع والخمسون لعام ٢٠٠٤ المشترك بين إدارة شؤون الإعلام والمنظمات غير الحكومية (تشرين أول/أكتوبر - كانون الأول/ديسمبر)؛ والسنة الدولية للأرز والسنة الدولية لإحياء ذكرى مكافحة الرق وإلغائه (٨-١٠ أيلول/سبتمبر)، بمقر الأمم المتحدة في نيويورك؛ '٢' الدورة الثالثة والأربعون لعام ٢٠٠٥ للجنة التنمية الاجتماعية (٩-١٨ شباط/فبراير)، بمقر الأمم المتحدة في نيويورك والمرحلة الثانية من مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات المعقود في تونس (١٦-١٨ تشرين الثاني/نوفمبر)، ومنتدى الأمم المتحدة الإنمائي بشأن "دمج السياسات الاقتصادية والاجتماعية من أجل تحقيق جدول أعمال الأمم المتحدة للتنمية" (١٤-١٥ آذار/مارس)، بمقر الأمم المتحدة، نيويورك؛ والمؤتمر السنوي الثامن والخمسون المشترك بين إدارة شؤون الإعلام والمنظمات غير الحكومية (٧-٩ أيلول/سبتمبر)، بمقر الأمم المتحدة في نيويورك، والجزء الرفيع المستوى للمجلس الاقتصادي والاجتماعي وغرفة التجارة والصناعة والإنتاج لجمهورية الأرجنتين، المجلس الاقتصادي والاجتماعي (٤ نيسان/أبريل)؛ والذكرى الستون لتأسيس الأمم المتحدة. وشاركت الغرفة أيضاً في الأنشطة المتعلقة بجدول أعمال السلام لعام ٢٠٠٥: الأمل الأخير للبشرية. وشاركت الغرفة أيضاً في النشاطات

المتعلقة بإعلان الأمم المتحدة لعقد التعليم من أجل التنمية المستدامة، ٢٠٠٥-٢٠١٤؛ والسنة الدولية للاتمانات الصغيرة (كانون الثاني/يناير - شباط/فبراير وكانون الأول/ديسمبر)؛ '٣' تقديم ورقة عام ٢٠٠٦ عن السنة الدولية للصحارى والتصحر، أعدها أحد مستشاري برنامج الأمم المتحدة الإنمائي - منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة، وهو يعمل في معهد تابع لغرفتنا، وقد نُشرت الورقة في (نيسان/أبريل - حزيران/يونيه - آب/أغسطس)؛ ونشرت مقالة خلال الفترة تشرين الثاني/نوفمبر - كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ عن الاتفاق العالمي للأمم المتحدة - المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات؛ '٤' السنة القطبية الدولية لعام ٢٠٠٧ - منتدى إيكو بولار يويشريا ٢٠٠٦ (نيسان/أبريل - أيار/مايو وحزيران/يونيه - آب/أغسطس)؛ '٥' إصدار منشورات عن إدارة شؤون الإعلام (نيسان/أبريل - تموز/يوليه)، وهذه الإدارة هي الصوت المعبر عن الأمم المتحدة في جميع أنحاء العالم؛ المشاركة في المؤتمر السنوي الستين المشترك بين إدارة شؤون الإعلام والمنظمات غير الحكومية (من ٥ إلى ٧ أيلول/سبتمبر)، بمقر الأمم المتحدة، نيويورك؛ والاحتفال بيوم الأمم المتحدة (تشرين الثاني/نوفمبر - كانون الأول/ديسمبر).

وشارك ممثلون عن الغرفة في النشاطات التالية: '١' برنامج الأمم المتحدة للبيئة، مسابقة التصوير الفوتوغرافي الدولية بشأن البيئة، "ركّز على عالمك، ٢٠٠٤-٢٠٠٥" وقد عُقدت في مركز الأمم المتحدة للإعلام في بونيس آيريس؛ '٢' المؤتمر السنوي الثامن والخمسون المشترك بين إدارة شؤون الإعلام والمنظمات غير الحكومية الذي نظم تحت شعار التحدي الذي نواجهه: "أصوات من أجل السلام والشراكة والتجديد"، وقد عُقد في مقر الأمم المتحدة بنيويورك، خلال الفترة من ٧-٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، وقامت الغرفة بتعميم استنتاجات المؤتمر؛ '٣' والمؤتمر السنوي الستون المشترك بين إدارة شؤون الإعلام والمنظمات غير الحكومية الذي عُقد في نيويورك خلال الفترة من ٥-٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧، وقد شارك فيه رئيس الغرفة وممثل عنها. وشاركت الغرفة في الاحتفال بيوم الأمم المتحدة الذي عُقد في المكتب الرئيسي للأمم المتحدة في بونيس آيريس.

٣ - التعاون مع هيئات الأمم المتحدة و/أو الوكالات المتخصصة في الميدان و/أو في المقر

أعدت طلبية معهد التعليم العالي التابع للغرفة ورقات عن المواضيع التالية: '١' ٢٠٠٤: السنة الدولية للأرز والسنة الدولية لإحياء ذكرى مكافحة الرق وإلغاءه؛ '٢' ٢٠٠٥: السنة الدولية للاتمانات الصغيرة؛ '٣' ٢٠٠٦: السنة الدولية للصحارى

والتصحر؛ '٤' ٢٠٠٧: السنة القطبية الدولية. وقد أعدت نسخ من أفضل الورقات المقدمة وحُوِّلت إلى وكالات الأمم المتحدة في الأرجنتين.

٣ - مؤسسة حقوق الإنسان والحريات والإغاثة الإنسانية

(المركز الاستشاري الخاص؛ عام ٢٠٠٤)

الجزء الأول - مقدمة

أُكمل في عام ١٩٩٥ الإنشاء الرسمي والهيكلي المؤسس لمؤسسة حقوق الإنسان والحريات والإغاثة الإنسانية، التي كان أساسها الأولي قد وضعت مجموعة خيرية من الناس لإيصال المساعدة الإنسانية إلى البوسنة في عام ١٩٩٢ أثناء سنوات الحرب. وترمي هذه المؤسسة إلى الوصول إلى كل منطقة عصفت بها الحروب والكوارث والفقر وانتهاكات حقوق الإنسان، وهي تعتقد أن المبادرات المدنية تقوم بدور تكميلي إلى جانب تدخلات الدول والمنظمات الدولية لحل المشكلات الإنسانية. وأينما كان الأشخاص يعانون الأمرين ويقعون ضحية للحروب والكوارث... إلخ، وأصيبوا بجراح وكانوا من المعاقين وأصبحوا بلا مأوى وتعرضوا للمجاعة وللاضطهاد، فإن الهدف الأساسي لهذه المؤسسة يتمثل في إيصال المساعدة الإنسانية إلى جميع الناس واتخاذ الخطوات اللازمة لمنع وقوع أي انتهاكات ضد حقوقهم وحرياتهم الأساسية. وتقدم هذه المؤسسة في المقام الأول المواد الغذائية والملابس والخيام لمناطق الأزمات التي تعصف بها الحروب والصراعات والكوارث الطبيعية لتلبية الاحتياجات الملحة للضحايا. وتوفّر المؤسسة كذلك الخدمات الصحية في المناطق التي يُلم بها الجفاف والقحط والتي أصبح فيها الفقر والحرمان من الأمور المزمنة، وهي تنفذ مشروعات طويلة الأجل ترمي إلى تمكين السكان المحليين من الوقوف على أقدامهم. وفي هذا الصدد، يجري تنظيم برامج تدريبية مهنية للأسر؛ وتزويد ملاجئ الأيتام بالخدمات الضرورية؛ وتوفير الخدمات الصحية مثل الأجنحة الطبية الخاصة بالولادة والعيادات المتنقلة فضلاً عن الخدمات التعليمية كإنشاء مراكز للأبحاث وللحاسوب. ولقد منح البرلمان التركي لهذه المؤسسة "جائزة الشرف البرلمانية" واختارها المديرية العامة التركية المعنية بالمؤسسات بوصفها "المؤسسة التي تستخدم مواردها بأبجع السبل". وحيث أن هذه المؤسسة تعمل بدون كلل منذ إنشائها، فهي ستواصل إنجاز الأعمال الخيرية في كل مكان.

الجزء الثاني - إسهام المنظمة في أعمال الأمم المتحدة

١٦ المشاركة في أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية و/أو المؤتمرات الرئيسية والاجتماعات الأخرى للأمم المتحدة

٢٠٠٦: حضر ممثلنا الدورة الرابعة والأربعين للجنة التنمية الاجتماعية المعقودة في الفترة من ٨ إلى ١٧ شباط/فبراير ٢٠٠٦، بمقر الأمم المتحدة، في نيويورك، وساهم في حلقة نقاش من أجل القضاء على الفقر (١٩٩٧-٢٠٠٦).

٢٧ التعاون مع هيئات الأمم المتحدة و/أو الوكالات المتخصصة في الميدان و/أو في المقار

٢٠٠٥: بورصا، في تركيا، ٢٨-٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، المشاورات الرفيعة المستوى وحلقة العمل بشأن بناء القدرات للشبكة الإقليمية غير الرسمية للمنظمات غير الحكومية التابعة للأمم المتحدة (شبكة الأمم المتحدة الإقليمية غير الرسمية للمنظمات غير الحكومية/تركيا)، التي نظمتها إدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، من خلال قسمها المعني بشبكة الأمم المتحدة الإقليمية غير الرسمية للمنظمات غير الحكومية واتحاد أترك البلقان ورابطات المهاجرين.

٢٠٠٦: برامج اليوم العالمي للاجئين بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ٢٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٦ في استنبول، بتركيا. ولقد نظمنا معرضاً للصور بشأن اللاجئين.

٢٠٠٧: حضر ممثلنا اجتماع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بشأن تحسين أحوال اللاجئين في تركيا، في مركز اللجنة الكاثوليكية الدولية للهجرة، بتركيا.

٢٠٠٧: حضر ممثلنا الأعمال التحضيرية لبرامج يوم اللاجئين، بجمعية هلسنكي للمواطنين، باستنبول، في تركيا.

٣٨ الأنشطة التي تتفق مع الأهداف الإنمائية للألفية

الهدف ١: القضاء على الفقر المدقع والجوع: الغاية ١: تخفيض نسبة السكان الذين يقل دخلهم اليومي عن دولار واحد إلى النصف: '١' تقديم المساعدات الغذائية الطارئة إلى باكستان واندونيسيا وفلسطين (الضفة الغربية وقطاع غزة) وأفغانستان والعراق وبنغلاديش ولبنان والأردن والصومال والنيجر وبوركينا فاسو ونيجيريا والسودان، بتكلفة ٥ ٠٠٠ ٠٠٠ و '٢' بناء منازل للفقراء والمحتاجين، بتكلفة ١٠٠٠؛ و '٣' تنفيذ برنامج رعاية الأيتام بتكلفة ١٠ ٠٠٠؛ والغاية ٢: تخفيض نسبة السكان الذين يعانون من الجوع

إلى النصف: '١' توزيع رزم أغذية في أكثر من مائة بلد، بتكلفة ١٠ ٠٠٠ ٠٠٠؛ و '٢' توزيع ملابس في أكثر من ثلاثين بلداً، بتكلفة ٥٠٠ ٠٠٠؛ و '٣' توزيع لحوم الأضاحي في ١١١ بلداً ومنطقة بتكلفة ٤ ٠٠٠ ٠٠٠

الهدف ٢: تحقيق تعميم التعليم الابتدائي: الغاية ٣: كفالة تمكّن الأطفال في كل مكان، سواء ذكور أو إناث من إتمام مرحلة التعليم الابتدائي: '١' جرى بناء مدارس في (بوركينافاسو، ١) وباكستان ٤، وفلسطين ٥، وبنغلاديش ١، والبوسنة ١، ومنغوليا، ١ ولبنان ١، والسودان ١، وأفغانستان ١) بتكلفة ٥٠٠ ٠٠٠؛ و '٢' جرى تحديد مدارس (في باكستان ١، ومنغوليا ١، وأفغانستان ١٣) بتكلفة ٣ ٠٠٠؛ و '٣' جرى دعم الطلبة بواسطة المنح الدراسية بتكلفة ١٠٠٠؛ و '٤' جرى توزيع رزم قرطاسية في أكثر من ٥٠ بلداً؛ و '٥' جرى إنشاء مكاتب وإدارتها، بتكلفة ٥٠٠ ٠٠٠؛ و '٦' بناء وإدارة مجمعات للأيتام (إندونيسيا وباكستان وبنغلاديش وميانمار) بتكلفة ٦ ٠٠٠

الهدف ٣: تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة: الغاية ٤: إزالة التفاوت بين الجنسين في التعليم الابتدائي والثانوي ويُفضل أن يكون ذلك بحلول عام ٢٠٠٥، وبالنسبة لجميع مراحل التعليم في موعد لا يتجاوز عام ٢٠١٥: '١' جرى إنشاء معهد لتعليم المهارات من أجل الأرامل في الصومال، بتكلفة ١ ٠٠٠

الهدف ٤: تقليل وفيات الأطفال: الغاية ٥: تخفيض مُعدّل وفيات الأطفال دون سن الخامسة بمقدار الثلثين: '١' شُيّدت وحدة لعلاج الأطفال بمستشفى خير، في فلسطين بتكلفة ٥ ٠٠٠.

الهدف ٥: تحسين الصحة النفاسية: الغاية ٦: تخفيض معدل الوفيات النفاسية بمقدار ثلاثة أرباع: '١' جرى بناء غرف للولادة (العراق ١، والنيجر ١، وبوركينا فاسو ١) بتكلفة ٥٠٠ ٠٠٠؛ و '٢' جرى تحديد مستشفيات وعيادات عامة (فلسطين ٢، والعراق ١، ولبنان ١، وباكستان ١) بتكلفة ١ ٠٠٠

الهدف ٦: مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والملاريا وغيرها من الأمراض: الغاية ٧: وقف انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وبدء انحساره: '١' جرى تنظيم مؤتمرات بشأن الإيدز في غانا، بتكلفة ١ ٠٠٠؛ و '٢' معالجة الكوليرا لضحايا الفيضان في باكستان، بتكلفة ١ ٠٠٠. الغاية ٨: وقف انتشار الملاريا وغيرها من الأمراض الرئيسية: '١' أجريت عمليات جراحية لإعتماد عدسة العين وعولجت أمراض العيون (السودان وبنين وتشاد وغانا والنيجر وباكستان وتوغو وبنغلاديش وأفغانستان وميانمار) بتكلفة ٣٠ ٠٠٠

الهدف ٧: كفاءة الاستدامة البيئية: الغاية ١٠: تخفيض نسبة الأشخاص الذين يمكنهم الحصول باستمرار على مياه الشرب المأمونة إلى النصف: '١' فتحت آبار للمياه (أثيوبيا والصومال وبوركينا فاسو وجيبوتي وبنغلاديش واندونيسيا وأفغانستان وفلسطين والعراق وتشاد وغينيا والسودان والنيجر) بتكلفة ٢٠٠٠ ٠٠٠، و'٢' فتحت قنوات مياه في النيجر، بتكلفة ١٣ ٠٠٠؛ و'٣' جرى إنشاء محطات للمياه في فلسطين، بتكلفة ٢٥ ٠٠٠

الهدف ٨: إقامة شراكة عالمية من أجل التنمية: الغاية ١٣: معالجة الاحتياجات الخاصة لأقل البلدان نمواً: '١' جرى بناء مراكز ثقافية (أثيوبيا ٢، والصومال ٤، ولبنان ٢، وفلسطين ٣، وألبانيا ١، والكاميرون ٢، والسودان ١، وباكستان ١، وأفغانستان ٤، والأردن ١، وكوسوفو ١، والبوسنة والهرسك ١)، بتكلفة ٥٠ ٠٠٠؛ و'٢' جرى دعم المزارعين بواسطة التبرع بحيوانات (النيجر، والبوسنة والهرسك) بتكلفة ٢ ٥٠٠؛ و'٣' جرى توزيع بذور مختلفة على المزارعين في لبنان، بتكلفة ١ ٠٠٠. والغاية ١٦: وضع وتنفيذ استراتيجية تتيح للشباب عملاً لائقاً ومنتجاً بالتعاون مع البلدان النامية: '١' نُظمت دورات لتعليم المهارات (فلسطين، والأردن، وتركيا، والبوسنة والهرسك، وأفغانستان، وألبانيا، وبلغاريا، وجورجيا، ومقدونيا، ومنغوليا)، بتكلفة ١ ٠٠٠؛ و'٢' نُظمت حلقات دراسية لموضوعات مختلفة، بتكلفة ٤ ٥٠٠. والغاية ١٨: إتاحة فوائد التكنولوجيا الجديدة، وبخاصة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالتعاون مع القطاع الخاص: '١' أقيمت مختبرات للحاسوب في المدارس. (فلسطين ١، والنيجر ١، وبنغلاديش ١، ومقدونيا ١، وألبانيا ١، والأردن ١٠) بتكلفة ١٠ ٠٠٠؛ و'٢' افتتحت مختبرات للكيمياء (النيجر ١)، بتكلفة ٢ ٠٠٠؛ و'٣' افتتحت محطة تلفزيون في كوسوفو، بتكلفة ١ ٥٠٠ ٠٠٠؛ و'٤' افتتحت محطة إذاعة في مدغشقر بتكلفة ١٠ ٠٠٠

٤ - المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان

(المركز الاستشاري الخاص؛ عام ٢٠٠٠)

الجزء الأول: مقدمة

١ - إن المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان هو منظمة فلسطينية مستقلة لحقوق الإنسان وهيئة لا تستهدف الربح مقرها في مدينة غزة. ولقد أنشأت هذا المركز في عام ١٩٩٥ مجموعة من المحامين الفلسطينيين ونشطاء حقوق الإنسان الفلسطينيين، بغية القيام بما يلي: '١' حماية حقوق الإنسان وتشجيع حكم القانون وفقاً للمعايير الدولية، و'٢' إنشاء

واستحداث مؤسسات ديمقراطية ومجتمع مدني نشط، إلى جانب تشجيع ثقافة الديمقراطية ضمن المجتمع الفلسطيني، و'٣' دعم جميع جهود الرامية إلى تمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه غير القابلة للتصرف فيما يتعلق بتقرير المصير والاستقلال وفقاً للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة. ويوفر المركز، بدون مقابل، المساعدة القانونية والتمثيل القانوني، ويُشارك في أعمال الدعوة الدولية ويُسهّم في فهم حالة حقوق الإنسان في قطاع غزة وفي الأراضي الفلسطينية المحتلة عن طريق إعداد العديد من التقارير وورقات المواقف.

٢ - وفي ٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥، قبل هذا المركز بوصفه منظمة عضواً في الاتحاد الدولي للمساعدة القانونية. وبالإضافة إلى ذلك أصبح المركز، في آذار/مارس ٢٠٠٧، عضواً في الائتلاف الدولي لمناهضة عقوبة الإعدام.

الجزء الثاني - مساهمة المنظمة في أعمال الأمم المتحدة

١ - المشاركة في أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية و/أو المؤتمرات الرئيسية واجتماعات الأمم المتحدة الأخرى.

٢ - التعاون مع هيئات الأمم المتحدة و/أو الوكالات المتخصصة في الميدان و/أو في المقار.

تتمشى ولاية المركز تمشياً تاماً مع مبادئ وأهداف الأمم المتحدة، ولا سيما تلك المتصلة 'بتشجيع الاحترام الشامل لحقوق الإنسان والحريات الأساسية'. ويُشارك المركز مشاركة نشطة في المحافل الحكومية الدولية المناسبة بأوسع نطاق ممكن. ومع ذلك، فإن نظام الإغلاق المفروض على قطاع غزة من جانب السلطات الإسرائيلية هو نظام تقييدي للغاية في هذا المجال. وبالتالي يقوم المركز أساساً بتعزيز أعمال الأمم المتحدة عن طريق أعماله الواسعة النطاق في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وتعمل وثائق المركز كنقطة مرجعية أساسية، لكل من مؤسسات الأمم المتحدة - من بينها مثلاً، مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي - وغيرهما من منظمات حقوق الإنسان الدولية، مثل منظمة رصد حقوق الإنسان ومنظمة العفو الدولية. ويحاول المركز التملص من نظام الإغلاق، عن طريق توفير الوثائق المكثفة والموثوقة والإبلاغ الموثوق والمكثف من أجل تعزيز أشكال الحماية المقدمة للسكان المدنيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

ويغطي هذا التقرير أربعة مجالات من مجالات عمل المركز فيما يتصل بولاية المجلس الاقتصادي والاجتماعي: (١) توفير المساعدة القانونية بدون مقابل، و (٢) التوثيق والإبلاغ، و (٣) الدعوة الدولية و (٤) التدريب. وستُقدّم معلومات مُفصلة هنا بشأن تلك المسائل

المحددة والمتصلة بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية فقط، وبالتالي فإن البيانات المقدمة لا تمثل إلا جزءاً من مجموع أعمال المركز في سعيه للاضطلاع بولايته، وتشجيع حقوق الإنسان.

١٠ المساعدة القانونية

قدم المركز، طوال فترة الإبلاغ، مساعدة قانونية وتمثيلاً قانونياً بدون مقابل لعملائه. وعرضت قضايا عديدة متصلة بمسائل الحالة الشخصية وقانون الأسرة أمام نظام المحاكم الشرعية المحلية. وتتصل كثير من هذه القضايا بتمييز مؤسسي قائم على نوع الجنس. ويتابع المركز أيضاً قضايا جنائية أمام المحاكم الإسرائيلية. ولم تُناقش هنا إلا تلك القضايا المتصلة بالمسائل المعنية بولاية المجلس الاقتصادي والاجتماعي - منها مثلاً، القيود المفروضة على حرية الحركة وتدمير المنازل وتدمير الممتلكات ومصادرة الأراضي ومهاجمة صائدي الأسماك.

وفي عام ٢٠٠٤، رُفعت ٣٢١ قضية أمام نظام المحاكم الشرعية، بينما جرت متابعة ٦٩٦ قضية جنائية أمام المحاكم الإسرائيلية. وفي عام ٢٠٠٥، عرضت ٤٥٢ قضية أمام نظام المحاكم الشرعية، بينما جرت متابعة ٦٥٥ قضية جنائية أمام المحاكم الإسرائيلية. وفي عام ٢٠٠٦، عُرضت ٥٩٦ قضية أمام المحاكم الشرعية، وجرت متابعة ٢١٣ قضية جنائية أمام المحاكم الإسرائيلية. وفي عام ٢٠٠٧، عُرضت ٥٤٧ قضية أمام نظام المحاكم الشرعية، وجرت متابعة ٢١٧ قضية جنائية أمام المحاكم الإسرائيلية. وقُدمت، خلال فترة الإبلاغ، المشورة القانونية لعدد لا يحصى من الأفراد.

٢٠ التوثيق والإبلاغ

بغية توفير معلومات مفصلة متصلة بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، يقوم المركز بأعمال توثيق وإبلاغ مكثفة متصلة بالحقوق المدنية والسياسية فضلاً عن الحقوق الاجتماعية والاقتصادية والثقافية. وفي كل سنة يتم إعداد تقارير محددة بشأن المسائل المتصلة بولاية المجلس الاقتصادي والاجتماعي وولايات منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك التقارير السنوية والدورية على حد سواء: فعلى سبيل المثال: التقرير المعنون "تأثير الإغلاق الإسرائيلي لقطاع غزة على الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية" والتقرير المعنون "الانتهاكات الإسرائيلية لحق الفلسطينيين في حرية العبادة".

وفي عام ٢٠٠٤، نُشر ٢١ تقريراً متعمقاً بالإضافة إلى ١٧ بياناً صحفياً متصلاً بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وقام العاملون الميدانيون بالتحقيق في ١٣٠ قضية متصلة بانتهاكات للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وفي عام

٢٠٠٥، نُشر ١٣ تقريراً محدداً ومتعمقاً و ١٧ بياناً صحفياً متصلاً بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، بينما حقق العاملون الميدانيون في ٤٧ قضية متصلة بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وفي عام ٢٠٠٦، نُشر ٢٤ تقريراً متعمقاً، فضلاً عن ٢٠ بياناً صحفياً متصلاً بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ووثّق العاملون الميدانيون في جملة أمور، ٩٣٤ حالة تدمير للمنازل وجرف ٤١٩ ٤ دونماً^(١) من الأراضي الزراعية. وفي عام ٢٠٠٧، نُشر ١٤ تقريراً متعمقاً، بالإضافة إلى ٣٠ بياناً صحفياً متصلاً بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وقام العاملون الميدانيون بتوثيق، في جملة أمور، ١٣١ حالة تدمير للمنازل وجرف ١٩٠ ١ دونماً من الأراضي الزراعية.

٣٠ أعمال الدعوة الدولية والإقليمية

يُسهم المركز إسهاماً واسع النطاق في حقوق الإنسان استناداً إلى أعمال الدعوة - رغم صعوبة الحركة وصعوبة الوصول إلى قطاع غزة والخروج منه - عن طريق المشاركة في الاجتماعات والمؤتمرات الدولية والإقليمية، واستقبال الوفود الدولية والإقليمية. وأثناء فترة الإبلاغ، حضر ممثلو المركز ١٠٦ اجتماعات دولية، بما في ذلك إرسال وفود مُحددة إلى فرنسا والمملكة المتحدة في عام ٢٠٠٤. وإلى مؤتمر الأمم المتحدة للمنظمات غير الحكومية في فلسطين في عام ٢٠٠٦. واستقبل المركز، أثناء فترة الإبلاغ، ١٣٤ وفداً؛ بما في ذلك بيير ساني المدير المساعد للقطاع العام للعلوم الاجتماعية والإنسانية باليونسكو، وكوستانزا فارينا، رئيسة مكتب باليونسكو في عام ٢٠٠٤، والمقرر الخاص للجنة حقوق الإنسان المعني بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة في السنوات ٢٠٠٤ و ٢٠٠٥ و ٢٠٠٦، ورئيس الشؤون السياسية الإقليمية باليونسكو ومفوض الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في عام ٢٠٠٧. وفي الفترة من ٢٠٠٤-٢٠٠٥ نفذ المركز ١٤ تدخلاً، وتدخلات مشتركة لدى لجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، بشأن موضوعات مثل إدراج حقوق المرأة والمنظور الجنساني، وحقوق الطفل. وفي عام ٢٠٠٦، أجرت الوحدة الدولية تدخلاً في الأمم المتحدة بشأن التدمير المتعمد للبنى التحتية الفلسطينية والتصاعد الهائل لانتهاكات حقوق الإنسان في قطاع غزة فضلاً عن تدخل لدى الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن بناء جدار الفصل في الضفة الغربية، وتدخل لدى مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان. وبالإضافة إلى ذلك، حضر مدير المركز راجي سوراني دورات المجلس الاقتصادي والاجتماعي المعقودة في جنيف في ٧ و ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦.

(١) الدونم (وحدة قياس) تُعادل ١٠٠٠ متر مربع.

وحضر موظف المركز إيون مروي دورات المجلس الاقتصادي والاجتماعي المعقودة في ٨ و ٩ آذار/مارس ٢٠٠٥.

٣ - المبادرات التي اضطلعت بها المنظمة دعماً للأهداف الإنمائية للألفية ٤' التدريب

أسهمت أنشطة التوعية والتعليم والتدريب التي اضطلع بها المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان بحماية الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير (٢٠٠٤-٢٠٠٧)، أجرى المركز ٧٦ دورة تدريبية لطائفة واسعة من المشاركين؛ تضمنت دورات في حقوق الإنسان لموظفي المدارس، والشرطيات، والناشطين في مجال حقوق المرأة، والمحامين الشباب، وأخصائيي المهن الطبية، والمنظمات غير الحكومية، ومراقبي حقوق الإنسان. واستجابة للهدف الإنمائي الثالث للألفية (تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة)، رصد المركز المشاركة النسائية في الدورات التدريبية؛ ففي عام ٢٠٠٧، كان ٥٤,٦ في المائة من أصل ٤٨٢ متدرباً من النساء الفلسطينيات. واستجابة كذلك للهدف الإنمائي الثالث للألفية، نظمت الوحدة النسائية محاضرات عن حقوق المرأة والطفل - ٤٠٧ محاضرات في الفترة المشمولة بالتقرير - والعديد من حلقات العمل عن آليات الحماية القانونية لضحايا العنف ضد المرأة، والمرأة والمشاركة في الحياة السياسية، والمرأة والقانون. وفي عام ٢٠٠٧، نظمت وحدة التدريب ١٤ محاضرة، استهدفت ٣٠٠ فرد، عن الحقوق التي يكفلها قانون حقوق الإنسان، بما فيها العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وقد اضطلعت الوحدة النسائية ووحدة التدريب بأنشطتهما بالتعاون والتنسيق مع جملة من الوكالات التابعة للأمم المتحدة ومنها مفوضية حقوق الإنسان، ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)؛ وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة.

٥ - المتطوعون في العالم

(المركز الاستشاري الخاص؛ منح عام ٢٠٠٤)

الجزء الأول - مقدمة

المتطوعون في العالم (اتحاد المنظمات المسيحية للخدمة الدولية الطوعية) اتحاد يضم ٦١ منظمة مسيحية للخدمات الدولية الطوعية، ملتزم بتعزيز العدالة الاجتماعية والتضامن والتفاهم الدولي والتعاون الإنمائي. ويرمي هذا الاتحاد إلى التوعية بشأن المشاكل المتصلة

بالحرمان والظلم الاجتماعي، والتأكيد على الكرامة الإنسانية، ومكافحة الجوع والفقر، والنهوض بثقافة السلام واللاعنف، وتوطيد التنمية الاجتماعية والاقتصادية في البلدان الفقيرة. ويعمل الاتحاد يومياً في أنشطة المشاريع الميدانية وكذلك في الأنشطة الدولية أو الوطنية أو المحلية بغية تعزيز التزام الناس في جميع أنحاء العالم بمكافحة الفقر والظلم الاجتماعي. وكان بوسع الاتحاد أن يحسن أدائه في مجال تنفيذ برامج الأمم المتحدة ولكن أنشطته مرهونة بموارده المحدودة. وهو يشارك أساساً في أنشطة منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو) نظراً لوجود مقرها في روما ولاخراط الاتحاد في المسائل المتعلقة بالتجارة والزراعة.

١٠ أهداف المنظمة ومقاصدها ومسار عملها الرئيسي

من أجل تحقيق هذه الالتزامات والوفاء بها، يشارك الاتحاد في أنشطة مختلفة منها:

١٠ 'مشاريع التنمية: خلال السنوات الخمس والثلاثين الأخيرة، عمل أكثر من ١٥ ٠٠٠ متطوع إيطالي في الميدان على أساس طويل الأمد وقصير الأمد، مقدمين دعمهم في مجال الرعاية ومهاراتهم المهنية إلى مشاريع الاتحاد. وفي عام ٢٠٠٧، كان لدى الاتحاد ٦٤٧ متطوعاً في ٧٧ بلداً، بالإضافة إلى ٧٦٦ تدخلاً إنمائياً استفاد منها ٤٢ مليون شخص. والاتحاد مقتنع كل الاقتناع بأن الجهود الملموسة والطويلة الأمد، مثل الجهود التي يبذلها عاملنا المتطوعون، يمكن أن تسهم تدريجياً في تحرر جميع البشر، من خلال التواصل الحقيقي والمثمر بين الناس، وبناء جسور التضامن بين البلدان الغنية والفقيرة؛ '٢' الخدمة التطوعية والتدريب: "لاستعلاماتكم" هو مكتب الاستعلامات التابع للمنظمة، أنشئ من أجل الذين يكتشفون الخدمة التطوعية الدولية للمرة الأولى. ويقدم المكتب معلومات عن الدورات التدريبية والإمكانات والفرص الملموسة للمشاركة في الخارج، من خلال الخدمة التطوعية الدولية، والخدمة التطوعية المدنية، ومعسكرات العمل، والرحلات السياحية المسؤولة، وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة، مع العلم أن الاتحاد هو مركز التنسيق في إيطاليا لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة منذ عام ١٩٩٧. وإلى جانب ذلك، فإن مكتب الخدمة التطوعية والتدريب، بالتعاون مع مكتب مشاريع التنمية؛ يحدد المشاريع التي يشارك فيها متطوعو الخدمة المدنية، وينتقي المتطوعين المرشحين ويوظفهم، وينظم الدورات التدريبية، ويرصد الأنشطة الميدانية المتصلة بالتطوع؛ '٣' الحملات وتوعية الجمهور والتثقيف الإنمائي: وبموازاة ذلك، يعزز الاتحاد التوعية وحملات التثقيف الإنمائي في إيطاليا بوصفها مضاعفاً قوياً للتضامن الدولي، مركزاً على إسهامات الأمم المتحدة أو متابعة الاجتماعات الدولية الكبرى.

ومن أهم الحملات والمناسبات التي أطلقت في الأعوام الماضية (٢٠٠٤-٢٠٠٧) ما يلي: '١' في عام ٢٠٠٢، أطلقت المنظمة، بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية الأخرى، حملة "لا للإغراق" الرامية إلى إلغاء الإعانة للصادرات والتأكيد على السيادة الغذائية في البلدان النامية. وكانت الأداة الرئيسية للحملة بطاقة بريدية إلكترونية تدعو ممثلي الحكومات ومؤسسات الاتحاد الأوروبي إلى وضع واعتماد سياسات ترمي إلى التخفيف من وطأة الفقر والجوع إلى النصف بحلول عام ٢٠١٥. وإلى جانب ذلك، وخلال ٤ أعوام (٢٠٠٢-٢٠٠٥)، جاب موظفو الاتحاد أرجاء إيطاليا يعقدون حلقات دراسية واجتماعات ويوزعون ملصقات وبطاقات ومنشورات وكتيبات. وفي عام ٢٠٠٥، جمع الاتحاد أكثر من ٥٠.٠٠٠ توقيع وانضم إلكترونياً ٢٣٨ ٣ مؤيداً لحملة. واختتمت الحملة بإرسال ٨٠.٠٠٠ بطاقة بريدية إلى رئيس الحكومة الإيطالي، سيلفيو برلسكوني، والمفوض الأوروبي السابق المعني بشؤون التجارة، باسكال لامي؛ '٢' وفي عام ٢٠٠٧، شارك الاتحاد في الحملة المشتركة بين شبكة التعاون الدولي من أجل التنمية والتضامن ومؤسسة كاريتاس الدولية "العمل على إنجاح المساعدة فليس بوسع العالم أن ينتظر". وقد حثت التعبئة الجماهيرية أقوى قادة العالم على الوفاء بالوعود التي قطعت في قمة مجموعة الدول الثماني بالملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية (غلين إيغلز، ٦ - ٨ تموز/يوليه ٢٠٠٥) وفي قمة مجموعة الدول الثماني بألمانيا (هايليغندام، ٦ - ٨ تموز/يوليه ٢٠٠٧). وعلى الصعيد الوطني، نظمت الحملة بالتعاون مع الرابطة الإيطالية الكاثوليكية الكبرى. وتمثل الحدث البارز في "جولة الأساقفة"، وهي جولة التقى خلالها قادة الكنيسة الكاثوليكية من البلدان المتقدمة النمو والنامية برئيس الحكومة البريطاني توني بلير، والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركيل، ورئيس الحكومة الإيطالي رومانو برودي، والبابا بنديكطوس السادس عشر؛ '٣' الدعوة وكسب التأييد: وأخيراً، اضطلع الاتحاد بأنشطة لكسب التأييد داخل المؤسسات الوطنية والدولية. فعلى الصعيد الوطني، اضطلع الاتحاد بأنشطة لاستنهاض البرلمان والحكومة، ولا سيما رئيس الحكومة، ووزارة الخارجية، ووزارة التضامن الاجتماعي، ووزارة الزراعة والسياسة الحرجية. وعلى الصعيد الدولي، عزز الاتحاد علاقاته مع الاتحاد الأوروبي والبرلمان الأوروبي من خلال الحوار المستمر مع المديرية العامة للتنمية والمديرية العامة للشباب.

٢٢ التعاون مع هيئات الأمم المتحدة و/أو وكالاتها المتخصصة في الميدان و/أو في المقر

كذلك عزز الاتحاد علاقاته مع الأمم المتحدة بمواصلة عمله ضمن برنامج متطوعي الأمم المتحدة ومشاركته في الاجتماعات الدولية الهامة: '١' الحوار الرفيع المستوى بشأن تمويل التنمية (مقر الأمم المتحدة، نيويورك، ٢٣ - ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧). فقد حضر الاتحاد وكسب التأييد من أجل إعلان ختامي تضمن إشارات إلى دعم توافق آراء

مونتيري لعام ٢٠٠٢ . ويستند هذا الإجراء لكسب التأييد الذي قام به الاتحاد إلى وثيقة ”من مونتيري إلى الدوحة: المضي قدماً“ الذي قدمته المنظمتان غير الحكوميتين التاليتان اللتان تحظيان بمركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة، وهما مؤسسة كاريتاس الدولية وشبكة التعاون الدولي من أجل التنمية والتضامن. وفي ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧، حضر المدير العام للاتحاد جلسات الاستماع غير الرسمية للمجتمع المدني عن تمويل التنمية وكان الموضوع العام هو ”مشاركة المجتمع المدني بشأن حالة تنفيذ توافق آراء مونتيري والمهمة المطلوب إنجازها“. وقد عقد هذا الاجتماع في مقر الأمم المتحدة أيضاً. وشاركت شبكة التعاون الدولي من أجل التنمية والتضامن ومركز الجنوب في تنظيم اجتماع للمتخصصين بعنوان ”قضايا مختارة متصلة بتمويل التنمية: تدفقات رؤوس الأموال بين بلدان الجنوب والشمال والبحث عن مصادر ابتكارية للتمويل“، قدم خلالها المدير العام للاتحاد كلمة رسمية بعنوان ”البرنامج غير المستكمل بشأن الضريبة والمصادر الابتكارية للتمويل وتمويل التنمية“؛ ”٢“ قمم مجموعة الدول الثماني (٨-١٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٤، سي آيلاند، الولايات المتحدة الأمريكية؛ ٦-٨ تموز/يوليه ٢٠٠٥، غلين إيغلز، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية؛ ١٥-١٦ تموز/يوليه ٢٠٠٦، سانت بطرسبرغ، الاتحاد الروسي؛ ٦-٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٧، يليغيندام، ألمانيا). وقد شارك المدير العام للاتحاد في هذه الاجتماعات، وشارك مشاركة نشطة في منتديات المجتمع المدني التي تنظم سنوياً خلال قمم مجموعة الدول الثماني في البلد المضيف؛ ”٣“ منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو): شارك الاتحاد في الاجتماعات العادية لمجالس إدارة الفاو بوصفه طرفاً اجتماعياً فاعلاً داخل لجنة التخطيط المشتركة بين المنظمات غير الحكومية الدولية ومنظمات المجتمع الدولي من أجل السيادة الغذائية وبصفته أحياناً مراقباً يمثل شبكة التعاون الدولي من أجل التنمية والتضامن التي تتمتع بمركز اتصال مع الفاو. وتخضع مشاركة الاتحاد إلى عملية اعتماد ضرورية لكل اجتماع من اجتماعات الفاو. **المنتدى الخاص للفاو (١٨-٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦، مقر الفاو، روما، إيطاليا):** بمناسبة هذا الاجتماع الخاص رفيع المستوى، الذي يركز على مسائل التجارة والزراعة وآثارها على التنمية، كان الاتحاد طرفاً فاعلاً نشطاً في تنظيم حملة لتعبئة المجتمع المدني ”علينا أن نكافح الجوع“. وطوال شهر كامل، نظمت أنشطة التعبئة، بمشاركة أكثر من ٢٠٠ منظمة من منظمات المجتمع المدني، من أجل الترويج لمبدأ السيادة الغذائية التي ستحقق في كل أنحاء العالم.

٣٠ المؤتمرات والاجتماعات والمناسبات الأخرى

المنتدى الاجتماعي العالمي: (٢٦-٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥، بورتو أليغري، البرازيل، و ٢٠-٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧، نيروبي، كينيا). حضر ممثلون عن الاتحاد الاجتماعي المتصل بالموضوع الأساسي "عالم آخر ممكن" من أجل الإسهام في بناء تحالفات قوية بين مختلف حركات المجتمع المدني ومنظماته ورابطاته.

المؤتمر الوزاري السادس لمنظمة التجارة العالمية: (١٣-١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥، منطقة هونغ كونغ الصينية الإدارية الخاصة) ومتابعته: شارك الاتحاد بصفتة عضواً في الوفد الإيطالي. وإلى جانب ذلك، قدم الاتحاد، بوصفه عضواً إيطالياً في شبكة التعاون الدولي من أجل التنمية والتضامن، ورقة موقف مشتركة مع شبكة التعاون الدولي من أجل التنمية والتضامن ومؤسسة كاريتاس الدولية بعنوان: "إحداث الفرق للحد من الفقر"، وشارك في الاجتماعات التي عقدت مع الممثل الدائم للكرسي الرسولي والسفراء لدى منظمة التجارة العالمية في جنيف وغيرهم من الممثلين الحكوميين بشأن إعداد المؤتمر الوزاري وحلقات العمل التالية التي نظمت لزيادة معرفة المجتمع المدني الجنوبي بالمسائل المتصلة بالاتفاق بشأن الزراعة، مثل الإعانات، والمنتجات الخاصة، وآليات الحماية الخاصة، ومشاكل السلع.

المؤتمر الدولي المعني بالإصلاح الزراعي والتنمية الريفية: (٧-١٠ آذار/مارس ٢٠٠٦، بورتو أليغري، البرازيل). بمناسبة هذا الاجتماع الدولي، حضر الاتحاد "منتدى الأراضي والأقاليم والكرامة" الذي نهضت به لجنة التخطيط المشتركة بين المنظمات غير الحكومية الدولية ومنظمات المجتمع المدني من أجل السيادة الغذائية (٦-٩ آذار/مارس ٢٠٠٦، بورتو أليغري، البرازيل). وقام الاتحاد بكسب التأييد من خلال عرض اقتراحاته من منظور السياسة الغذائية بشأن مسائل متصلة بالإصلاح الزراعي والتنمية الريفية.

٣١ الأنشطة التي تتوافق مع الأهداف الإنمائية للألفية

في عام ٢٠٠٥، نظم الاتحاد "الحملة الدولية من أجل الأهداف الإنمائية للألفية"، للترويج للأهداف الإنمائية للألفية وإعلام المنظمات المهتمة بشأنها، والسبل لتحقيقها ومساهمة المجتمع المدني في ذلك.

وفي عام ٢٠٠٥، أطلق الاتحاد الحملة الوطنية: "هدف عام ٢٠١٥: التجارة والسيادة الغذائية"، بتمويل من وزارة الخارجية الإيطالية، وباسترشاد دائم من حملة الأهداف الإنمائية للألفية.

الهدف ١ - القضاء على الفقر المدقع والجوع: في عام ٢٠٠٥، شارك الاتحاد في الحملة المشتركة لشبكة التعاون الدولي من أجل التنمية والتضامن بعنوان ”نفى بوعدنا، ونجعل الفقر من مخلفات التاريخ“. وكانت عبارة ”الوقت يدهمنا“! هي الرسالة الأساسية لدى إطلاق الحملة العالمية في ١٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥ بالمنتدى الاجتماعي العالمي، في بورتو أليغري، البرازيل. وأزيحت الستارة لدى إطلاق الحملة عن بطاقة بريدية ضخمة أرسلها الناس من جميع أنحاء العالم إلى توني بلير. وكان أسقف ساو باولو، دون ديمتريو فالتيني، وعالم اللاهوت البرازيلي المعروف، ليوناردو بوف، من أوائل الأشخاص الذين وقعوا على هذه البطاقة البريدية.
